

الجمعية العامة الدورة الثامنة والستون
البند ١٩ (ي) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/68/438/Add.10)]

٢١٨/٦٨ - دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تأخذ في الاعتبار نتائج المنتدى الدولي الرفيع المستوى المعنون "بقايا اليورانيوم في آسيا الوسطى: مشاكل محلية وتبعات إقليمية وحل عالمي" المعقود في جنيف في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩،

وإذ تأخذ في الاعتبار أيضا نتائج المؤتمر الدولي المعنون "بقايا اليورانيوم في آسيا الوسطى: جهود مشتركة للحد من المخاطر"، المعقود في بيشكيك يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢،

وإذ تشير إلى أن العديد من مطامر نفايات اليورانيوم وغيرها من نفايات المعالجة المشعة البالغة الخطورة موجود في مناطق ذات كثافة سكانية عالية في بلدان آسيا الوسطى،

وإذ تشير أيضا إلى أن العديد من برك المخلفات يقع في مناطق زلزالية نشطة بالقرب من مراكز سكانية ومن ضفاف الأنهار الكبرى في تلك المنطقة الإقليمية، وهي عرضة لخطر الكوارث الطبيعية،

وإذ تؤكد من جديد حقوق الإنسان في الحياة، وفي مستوى معيشي لائق، وفي التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، وإذ تؤكد في هذا الصدد ضرورة التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية والتي تكون من صنع الإنسان في المناطق المحيطة بمطامر نفايات اليورانيوم وبرك مخلفاته من أجل تلافي حصول خسائر في الأرواح البشرية، فضلا عن الآثار السلبية الآنية والطويلة الأجل على صحة الإنسان،



الرجاء إعادة الاستعمال



وإذ تصنع في اعتبارها أنه رغم ما تبذله دول آسيا الوسطى من جهود على المستوى الوطني وتقدمه من دعم إلى البرامج والمشاريع الدولية لاستصلاح مناجم اليورانيوم السابقة وبرك مخلفاته، فإن عددا من الدول ما زال يواجه مشاكل اجتماعية واقتصادية وبيئية خطيرة مرتبطة بمناجم اليورانيوم السابقة وبرك مخلفاته،

وسعيها منها إلى الإسهام في تعزيز أمن المواد المشعة والسلامة منها،

وإذ تعرب عن امتنانها للبلدان المانحة، وبخاصة الاتحاد الروسي وألمانيا والجمهورية التشيكية وسويسرا وفنلندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وللمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية ومرفق البيئة العالمية والبنك الدولي وغيرها، التي تقدم المساعدة في معالجة المشاكل الناجمة عن مخلفات اليورانيوم في منطقة آسيا الوسطى،

وإذ ترحب بجهود أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ما يتعلق بالتنسيق التقني بين المبادرات المتعددة الأطراف لاستصلاح مواقع إنتاج اليورانيوم الموروثة، ولا سيما في آسيا الوسطى، من خلال فريق التنسيق المعني بمواقع اليورانيوم الموروثة، على نحو ما جرى التأكيد عليه في القرار GC(57)/RES/9 بشأن تدابير تعزيز التعاون الدولي في مجال الأمان النووي والأمان الإشعاعي وأمان النقل وأمان النفايات، الذي اتخذته المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دورته السابعة والخمسين،

وإذ تشدد على أهمية تبادل المعلومات والممارسات السليمة والعبير المستخلصة بشأن إدارة المناطق الملوثة بالإشعاع، المستقاة من عملية التغلب على الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وإذ تشجع التعاون في تعزيز الخبرات الوطنية في مجال السلامة من الإشعاع والحماية من الإشعاع، بما في ذلك من خلال برامج التدريب ذات الصلة، والاستفادة من الخبرة المكتسبة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تناول البعد الإنساني للتأهب لحالات الطوارئ النووية والتعافي منها^(١)،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن حكومات وسكان دول آسيا الوسطى تعي خطر احتمال حصول كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان، وما يترتب عليها من عواقب على الصعيد العالمي بالنسبة إلى أرواح وصحة عدد كبير من الناس وإلى البيئة،

(١) A/68/498

- ١ - تنوّه بأهمية استصلاح المناطق المتضررة من معامل استخراج اليورانيوم السابقة؛
- ٢ - تسلّم بالحاجة إلى وضع وتعزيز برامج ومشاريع فعالة للإدارة المسؤولة والأمانة للنفايات المشعة والسامة في آسيا الوسطى؛
- ٣ - تسلّم أيضا بدور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى، وتشدد على أهمية اتخاذ تدابير وقائية وتدابير أخرى لحل مشكلة النفايات المشعة والسامة واستصلاح المناطق الملوثة وفقا لأعلى معايير السلامة وأفضل الممارسات العالمية؛
- ٤ - تناشد المجتمع الدولي مساعدة دول آسيا الوسطى في حل مشاكل برك مخلفات اليورانيوم، وتشدد على أهمية التعاون الإقليمي في المجالات التالية ذات الأولوية: تحسين الإطار التشريعي؛ إدارة وصيانة مستويات مأمونة من مخلفات اليورانيوم والمخلفات المشعة والسامة الأخرى؛ استصلاح برك المخلفات؛ وضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لتحسين رصد السلامة منها؛ توعية الجمهور؛ اتخاذ تدابير لمنع حصول الناس على مواد ملوثة؛ اتخاذ تدابير اجتماعية واقتصادية وصحية وإنسانية لتحسين نوعية ومستوى معيشة سكان المناطق التي تحوي برك المخلفات؛
- ٥ - تناشد المجتمع الدولي أيضا مواصلة التبادل النشط للخبرات والمعارف بغية إيجاد حل فعال لمشاكل مخلفات اليورانيوم والمخلفات المشعة والسامة الأخرى؛
- ٦ - تعرب عن تأييدها لجهود دول آسيا الوسطى في وضع وتنفيذ برامجها القطرية، بما في ذلك تعبئة الموارد المحلية وتشجيع دول المنطقة على إجراء مزيد من المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف لدرء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى.

الجلسة العامة ٧١

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣